



الدِّينُ النَّصِيحةُ

عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدِّينُ النَّصِيحةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِللهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامِلَتِهِمْ».«

[صحيح] [رواه مسلم]

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الدِّينَ قَائِمٌ عَلَى الْإِحْلَاصِ وَالصَّدْقِ، حَتَّى يَؤْدِي كَمَا أَوْجَبَ اللَّهُ، كَامِلًا دُونَ تَقْصِيرٍ أَوْ غَشٍّ. فَقَيْلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَنْ تَكُونَ النَّصِيحةُ؟ فَقَالَ: أَوْلًا: النَّصِيحةُ لِلَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى؛ بِإِحْلَاصِ الْعَمَلِ لَهُ، وَعَدَمِ الإِشْرَاكِ بِهِ، وَأَنْ نُؤْمِنَ بِرِبِّوْبِيَّتِهِ وَأَوْهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصَفَاتِهِ، وَتَعْظِيمِ أَمْرِهِ، وَالدُّعَوَةُ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ. ثَانِيًّا: النَّصِيحةُ لِكِتَابِهِ وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؛ بِأَنْ نُعْتَقِدَ أَنَّهُ كَلَامُهُ، وَآخِرُ كَتَبِهِ، وَأَنَّهُ نَاسِخٌ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ قَبْلَهُ، وَنَعْظِمُهُ، وَنَتَلُوهُ حَقَّ تَلَاوَتِهِ، وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ، وَالْتَّسْلِيمُ بِمَتَشَابِهِ، وَنَذْبُ عن تَأْوِيلِ الْمُحَرَّفِينَ لَهُ، وَنَعْتَبُ بِمَواعِظِهِ، وَنُشَرِّعُ عِلْمَهُ، وَالدُّعَوَةُ إِلَيْهِ. ثَالِثًا: النَّصِيحةُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ بِأَنْ نُعْتَقِدَ أَنَّهُ آخِرُ الرِّسُلِ، وَنَصِّدِّقُهُ فِيمَا جَاءَ بِهِ، وَنَمْتَثِلَّ أَمْرَهُ، وَنَجْتَبَ نَهْيَهُ، وَأَنْ لَا نَتَبَعَ لِلَّهِ إِلَّا بِمَا جَاءَ بِهِ، وَنَعْظِلُمُ حَقَّهُ، وَنَوْقَرُهُ، وَنَبْتَّ دُعَوَتَهُ، وَنَنْشُرُ شَرِيعَتَهُ، وَنَنْفِي التَّهْمَةَ عَنْهُ. رَابِعًا: النَّصِيحةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ؛ بِمَعَاوِنَتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ، وَعَدَمِ مَنَازِعَتِهِمُ الْأَمْرُ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لَهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ. خَامِسًا: النَّصِيحةُ لِلْمُسْلِمِينَ؛ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَدُعَوَتِهِمْ، وَكَفٌْ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَمَحْبَّةُ الْخَيْرِ لَهُمْ، وَالْتَّعَاوُنُ مَعْهُمْ عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَىِ.

معاني الكلمات

النَّصِيحةُ تَصْفِيَةُ النَّفْسِ مِنَ الغُشِّ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ وَإِرَادَةُ الْخَيْرِ لَهُ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4309>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

